الى مطرمت لغيره سواء ان كان مقيدا او مجردا فيودعه شعره بعد ان يوطي له السبل الاخر
توطيه تناسبه وروابط ملايمه بحيث يظن السامع ان البيت ما جمعه واحسنه ما صرف
معناه عن غرض الناظم الاول كقول بعضهم ها قد عنفت رسولي من كلفت به
وفي كتابي ما القاسي الوصب ودع كتابي وسل عني لواحظه ما لسيف اعدق اتباس كتب
والشطر الاخير من القصيده شطر مطلع قصيده المتنبي

التمكين

به استغاث خليل الله حين دعا رب العباد فنال البرد في الضرم

وتتمه وامه وسائر تابعه وابن مالك ابيلاق القافيه مع ما ندل عليه سائر البيت والباقون
سموه تمكين القافيه وهو الاصح وهو ان يكون القافيه متمكنه في موضعها مستقره في قرارها غير
نافره ولا قلقه ولا مستدعاه بما ليس له تعلق بلفظ البيت او معناه واكثر فواصل القران الكريم على
هذه الصوره ومن شواهده المتنبي قوله المتنبي ياس يعز علينا ان نفارقهم وجدانا كل شيء
بعدكم عدم واثله ذلك كثيره يعرف بالذوق والاحاجه الى الامثله

التهميم

كذا كل يوش نابي زبة فتى من نطر نون له في اليم ملتقم

التهميم ماخوذ من الثوب المتهم وهو الذي بدل احد شهامه على الذي يليه
كون الوانه تقتضي ان يليه لون مخصوص له تجاوز للون الذي قبله او بعده ظهور
لتيس مثله تجاوزه غيره من الالوان ومن المولدين من سماه التوشيح والتوشيح عبوره وقد
تقدم في كتابه وسياتي ذكر الفرق بينهما وبينهم من سماه الازدواج ومثاله من القران الكريم
قوله تعالى ازانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشا لجعلناه حطاما
فظلتم تفكهون فان ذكر الزرع يلايم الزرع وذكر الحطام والتفكه ومثاله من الشعر
قول الحريري فاذا حاربوا اذلوا غريرا واذا سالموا اعزوا ذليلا
والفرق بين التهميم والتوشيح من ثلاثه اوجه احدها ان التهميم يعرف اول الكلام واخره
ويعلم بعده من حشو من غير ان يتقدم تخفه النثر او قافيه الشعر والتوشيح لا يعلم الا بحشو
مدو القافيه الا بعد تقدم تعرفها والاخر ان التوشيح لا بد لذلك اولا الا على القافيه
فحسب والتهميم يدل تارة على غير البيت وطورا على ما دون العجز بشرط الزيادة
على القافيه والثالث ان التهميم يدل تارة اوله على اخره وطورا اخره على اوله بخلاف

التوشيح

التوشيح فهذه فروق ظاهره ومثاله في بيت القصيده ظاهره

الاستعانه

دع ما تقول النصارى في نبيهم من التعالي وقل ما شئت واحتكم

وشبه الاستعانه من لا يعرف شروطها تضمنا وليس كذلك وانما شرطها ان يستعين الشاعر
في نظمه والناثر في نثره ببيت تام لغيره خلافا للابداع والتضمين السابق ذكرهما وشرح
بيت الابداع بعد ان يوطي توطيه تربط البيت بما قبله كقول ابي نواس حتى تعود ما تم
حلو الشمايل محمود التحيات بالبيت جعلني من مالي ومن لدي اني احاسن ليلي في الغنا
وامثله ذلك كثيره خصوصا في اشعار النحاة فان له في ربط الكلام بعضه ببعض اشتغاله
وشرط قوم في الاستعانه ان يبنيه على البيت الذي قبله اذا لم يكن مشهورا
وعاب ذلك منهم من رشق وقال انه من سوء ظن الشاعر بنفسه ووافقه من الى الاصح
وجماعه اخر على امكانه وهو الصحيح والبيت المضمن في القصيده من قصيده البوصيري

التلاف له

صلى عليه اله العرش ما طلعت شمس الضحى في دجى الظلم

والتصحيف بصاد مهمله هو ان ياتي المتكلم بصدر بيت من تعرله في نثره او نظمه
سوى كان عجزا او صدرا وصدر العجز هو مخالف له في اخره في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
فيزوج الصبح او باقوة النفق بدت فرتجب الورقا في الورق والبيت الذي
اتيت بصدره منها ليلا يخلوا القصيده من هذا النوع وهو قوله صلى عليه اله العرش ما طلعت
شمس النهار ولاح النجم في الغسق

التنكيت

واله امنا الله من شهدت لقد رجم شوه الاحزاب بالعظم

وهو ان يقصد المتكلم الى شيء بالذكر دون اشياء كلها تشبه مثله ولولا تلك النكته
التي اتى بها لكانت في ذكر الشيء المقصود مرجح اختصاصه بالذكر دون ما يشبهه
ولولا تلك النكته التي اوردها لكان القصد اليه دون غيره خطا ظاهرا عند اهل
النقد ومثاله في الكتاب العزيز قوله تعالى وانه هو رب الشعرى خص الشعرى
بالذكر دون غيرها من النجوم وان كان ربها اكبر منها لان من العرب ايا كثيره عبدت الشعرى
ودعا خلقا الى عبادتها ومثاله من الشعر قول لكنا يذكر في طوق السحر
واذكره بكل غروب شمس فخصت حدها بالوقت وان كان تذكره كل وقت